

البرهان في علوم القرآن

فإن الألف تمحى في الخط علامة لذلك واعتبار من جهة ملكية حقيقية في العلم أو أمور سفلية فإن الألف ثبت .

واعتبر ذلك في لفظي القرآن والكتاب فإن القرآن هو تفصيل الآيات التي أحكمت في الكتاب فالقرآن أدنى إلينا في الفهم من الكتاب وأظهر في التنزيل قال الله تعالى في هود آرركتب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير وقال في فصلت كتب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون وقال إن علينا جمعه وقراءاته ولذلك ثبت في الخط ألف القرآن ومحى ألف الكتاب . وقد حذفت ألف القرآن في حرفين هو فيهما مرادف للكتاب في الاعتبار قال تعالى في سورة يوسف إنا أنزلناه قراءاناً عربياً وفي الزخرف إنا جعلناه قراءاناً عربياً والضمير في الموضعين ضمير الكتاب المذكور قبله وقال بعد ذلك في كل واحدة منهما لعلكم تعقلون فقريرنته هي من جهة المعقولية وقال في الزخرف وإنه في أم الكتب لدينا لعل حكيم . وكذلك كل ما في القرآن من الكتاب وكتاب فيغير ألف إلا في أربعة مواضع هي الرعد بأوصاف خصصته من الكتاب الكل .

في الرعد لكل أجل كتاب فإن هذا كتاب الآجال